



تحديث التوقعات الموسمية
للخصائص الزراعية والهيدرولوجية والمناخية لموسم الأمطار
لسنة 2019 في موريتانيا

ملخص

في العام 2019، من المتوقع أن:

- 2010/1981** تكون معدلات هطول الأمطار متوسطة و قد تسجل فائض بالمقارنة مع المعدل العادي في المنطقة الزراعية الرعوية ووسط و علي شمال البلاد. المناطق الساحلية والشريط الغربي من البلاد ستشهد مجاميع مطرية متوسطة تتجه نحو العجز. سيتسم موسم الأمطار لسنة 2019 أيضاً بما يلي:
- نهاية اعتيادية إلى متأخرة لموسم الامطار في المنطقة الزراعية الرعوية من البلاد؛
 - تدفقات متوسطة تتجه إلى فائض، متوقعة في الأنهار الرئيسية.

نواكشوط، 10 يوليو 2019

توصيات للحد من المخاطر الرئيسية

1. المخاطر المتعلقة بالجفاف

2. العجز المسجل في التهاطلات المطرية حتى الان و المرتبط أساسا بالمجاميع المطرية الضعيفة المسجلة في بعض مناطق الوطن و كذلك الوقفات الطويلة للا مطار قد تؤدي الي تأخير إنشاء الكتلة الحيوية العلفية وأيضًا إلى فشل البذر و تعثر نمو المحاصيل.

للحد من المخاطر المرتبطة بهذا الوضعية في المناطق المحتمل ان تسجل عجزا حسب اخر تحديث و خاصة منطقتي لبراكنه و اترارزه و كذلك في بعض مناطق المنطقة الزراعية الرعوية (الحوض الشرقي، الحوض الغربي ، كيدماغه) مع ان احتمال حصول مجاميع مطرية متوسطة تنحوا الي فائض ما زال واردا يوصى بما يلي:

- تفضيل زراعة الأنواع والأصناف المقاومة لنقص المياه؛
- تنويع الأنشطة المدرة للدخل كالغذاء مقابل العمل وتوزيع النقود وتشجيع البستنة وزراعة الخضروات والحراجة الزراعية لموازنة العجز في الإنتاج الذي يمكن أن يؤثر على المناطق المعرضة لفترات الجفاف؛
- تشجيع الري مع ضمان الإدارة الرشيدة لموارد المياه،
- تبني تقنيات ثقافية للحفاظ على المياه، خاصة على التربة الصلبة كثبان انصاف هلالية حواجز حجرية..... ، إلخ؛
- إعداد اعلاف المواشي لاستباق التأخير المحتمل في تكون المراعي في بداية الموسم؛
- منع خطر نشوب نزاعات بين المزارعين والمنمين الذين قد يؤخروا رحلة الانتجاع بحثا عن العشب بسبب الصعوبات التي قد تسببها فترات الجفاف الطويلة في توفير المراعي والمياه السطحية في المناطق الرعوية؛
- التفاعل مع الفنيين الوطنيين لقطاعات الأرصاد الجوية، الزراعة والهيدرولوجيا للحصول على معلومات وإرشادات زراعية- مناخية – هيدرولوجية بشأن المحاصيل / الأصناف والتقنيات الواجب استخدامها.

3. المخاطر المتعلقة بالفيضانات

في ضوء المجاميع المطرية المتوقعة والتي قد تتراوح من وضعية متوسطة الي فائض حسب اخر تحديث وخاصة في بعض مناطق الحوضين ولعصاية وكيدماغه و تكانت و ادرار و انشيري و تيرس زمر و نظرا لاحتمال حدوث ظواهر جوية مسببة لهطول أمطار غزيرة، يمكن تسجيل بعض الفيضانات المحلية.

لتخفيف مخاطر هذه الفيضانات على الأشخاص والحيوانات والمحاصيل والممتلكات، يوصى بما يلي:

- تجنب الاحتلال غير المنضبط لمناطق الفيضانات (سواء بالنسبة للمنازل أو المحاصيل) ،
- مراقبة عتبات التحذير في المواقع المختلفة المعرضة لخطر الفيضان؛
- تعزيز قدرة وكالات الحد من مخاطر الكوارث وتشغيل أنظمة متكاملة للرصد والإنذار المبكر بشأن مخاطر الفيضانات؛
- تعزيز التبادلات بين الخدمات الهيدرولوجية وخدمات الأرصاد الجوية ووكالات مراقبة الفيضانات ووكالات الحد من مخاطر الكوارث والجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية؛
- توعية سكان المناطق المعرضة لمخاطر الفيضانات؛
- تنظيف البالوعات لتسهيل إخلاء مياه الأمطار؛
- توفير مواقع استقبال للسكان المعرضين للكارثة؛
- ضمان صيانة السدود والهياكل الأساسية للطرق؛
- تشجيع زراعة النباتات المائية؛

إنشاء خزانات لجمع مياه الأمطار وحفظها لتعزيز توافر الموارد للاستخدام الزراعي والمنزلي في موسم الجفاف.

4. مواجهة خطر الأمراض

العجز المسجل في التهاطلات المطرية حتى الان و المرتبط أساسا بالمجاميع المطرية الضعيفة المسجلة في بعض مناطق الوطن و كذلك الوقفات الطويلة للا مطار قد تؤدي الي تأخير إنشاء الكتلة الحيوية العلفية وأيضًا إلى فشل البذر و تعثر نمو المحاصيل.

يمكن أن تؤدي المواسم الجافة الطويلة التي يُتوقع حدوثها في بداية الموسم في مناطق معينة من البلاد، إلى ارتفاع درجات الحرارة وهبوب رياح محملة بالغبار، لتخلق بذلك ظروف مواتية لانتشار جراثيم الأمراض البوائية. كما يمكن أيضًا أن تكون الأماكن الرطبة وتلك المعرضة لخطر الفيضانات مواتية لتكون الجراثيم التي تفضل ظروف الرطوبة، مثل الكوليرا والملاريا وحمى الضنك والبلهارسيا، إلخ.

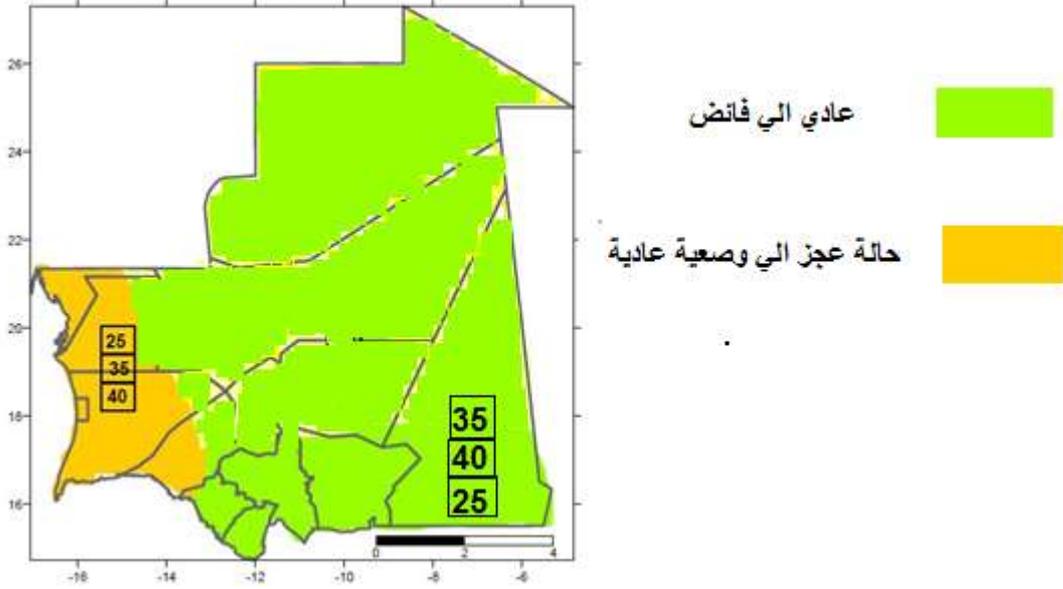
في المناطق الرطبة أو التي غمرتها الفيضانات، يوصى بما يلي:

- رفع مستوى الوعي ونشر المعلومات التحذيرية حول الأمراض الحساسة للمناخ بالتعاون مع خدمات الأرصاد الجوية والخدمات الصحية،
- تعزيز قدرة النظم الصحية الوطنية والمنصات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث،
- مراقبة جودة المياه وتطهير المدن والقرى من خلال عمليات تصريف المياه وتنظيف المزاريب؛
- يجب تطعيم السكان والحيوانات للوقاية من الأمراض؛
- توفير مخزونات من الناموسيات، مضادات الملاريا والمواد الضرورية لمعالجة المياه؛
- منع الأوبئة الحيوانية من الجراثيم التي تفضل ظروف رطوبة جيدة؛
- زيادة اليقظة ضد أمراض النبات والآفات الزراعية (دودة الجيش والآفات الأخرى)؛

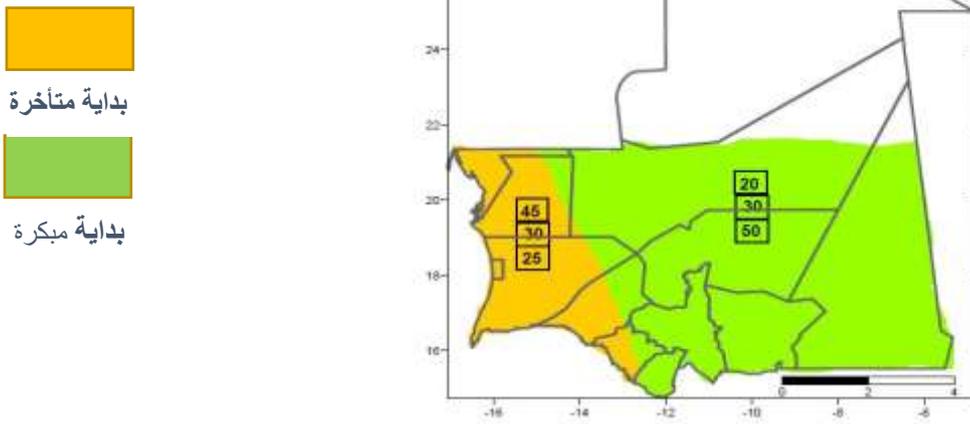
5. توصيات لاستغلال الفرص

بالنسبة للمناطق التي يتوقع أن تتساقط فيها كميات امطار متوسطة أو فائضة مع بداية مبكرة للموسم وجريان سطحي فائض، يجب على المزارعين ومربي الماشية والسلطات الإدارية وأصحاب المشاريع والمنظمات غير الحكومية ومكاتب البريد أن:

- دعم نشر تقنيات تحسين إنتاج المحاصيل، من خلال توفير الأسمدة (الأسمدة العضوية والأسمدة المعدنية) وإنشاء أصناف عالية المردودية؛
- تعزيز إدارة المنتجين وآليات الاستجابة للمخاطر المرتبطة بالمناخ؛
- السماح للمنتجين الوصول بسهولة إلى البذور المحسنة التي يمكن أن تكمل دوراتها قبل نهاية الموسم،
- دعم وتشجيع توصيل المعلومات المناخية، بما في ذلك التنبؤات الموسمية والمناخية، إلى المنتجين الزراعيين وغيرهم من المستخدمين؛
- الاستفادة من استغلال المياه المتاحة، من خلال تشجيع الري والزراعة الفيضية وتربية الأحياء المائية.



شكل: 1 خريطة المجاميع المطرية المرتقبة



شكل: 2 خريطة بداية موسم امطار

مقارنة مجموع كميات الأمطار خلال الأشهر (يوليو - أغسطس - سبتمبر)،
 للسنوات 2015، 2016، 2017، 2018.
 مع المتوسط العادي محسوبا للفترة ما بين 1981 و2010

اسم المحطة	المتوسط العادي	المجموع المطري 2018	المجموع المطري 2017	المجموع المطري 2016	المجموع المطري 2015
لعيون	178	243.5	192	153	206
اكجوجت	54	69.5	35.2	25	109
اطار	56	89	66.4	65	27.2
بئر ام اكرين	30	11.5	31	3	133
بوتلميت	137	173.2	69.8	193.4	177
كيهيدي	246	312.2	148.7	249	233.8
ألاك	76	95	96	110	116
كيفة	222	200	210.6	145	180
نواذيبو	7	1.2	3.5	10.6	8.2
النعمة	185	342.3	114.5	200	180.9
نواكشوط	82	57	42	80	77.5
روصو	209	304	164.9	199.9	121
سيليبابي	420	477	371	306	321
تجكجة	76	87.5	71.8	161	77.5
ازويرات	33	84	11.6	15.2	69.5